

## الرئيس التنفيذي للمركز: تدهور الأراضي تحدٍ عالمي يتطلب استجابة جماعية



بالرياض الدكتور أيمن بن سالم غلام، أن تدهور الأراضي يمثل تحدياً عالمياً (COP16) أكد الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد ومستشار رئاسة مؤتمر يستدعي استجابة جماعية وتعاوناً دولياً لمعالجة آثاره على النظم البيئية والتنمية المستدامة.

وأوضح الدكتور غلام، خلال مشاركته ممثلاً لوزارة البيئة والمياه والزراعة في الفعالية التحضيرية للدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم التي أقيمت بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في العاصمة البلجيكية بروكسل، أن موارد الأراضي تُعد عنصراً أساسياً في (COP16) المتحدة لمكافحة التصحر تحقيق الأمن الغذائي والحفاظ على التنوع البيولوجي، والتخفيف من آثار تغير المناخ، مشيراً إلى أن الأنشطة البشرية مثل إزالة الغابات والزراعة غير المستدامة تسهم بشكل كبير في تفاقم مشكلة تدهور الأراضي، مما يؤدي إلى فقدان التربة الخصبة وزيادة الكوارث المناخية مثل الجفاف والفيضانات.

وأكد الدكتور غلام أن المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظهما الله -، تضع حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية ضمن أولوياتها، لافتاً إلى أن رؤية المملكة 2030 تركز على إطلاق مبادرات عالمية تهدف إلى مكافحة التصحر وحماية الأرض، بما يضمن استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الذي (COP16) ودعا الدكتور غلام جميع الدول وأصحاب المصلحة إلى المشاركة في مؤتمر الأطراف السادس عشر ستستضيفه المملكة في مدينة الرياض خلال ديسمبر 2024م، مشيراً إلى أن المؤتمر يُعد منصة دولية لتطوير حلول مبتكرة لإدارة المستدامة للأراضي، وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ، إلى جانب تبادل الخبرات وأفضل الممارسات وبناء شراكات استراتيجية تُسهم في حماية الأراضي وإعادة تأهيلها.

كما نوه الدكتور غلام إلى ضرورة التعاون الإقليمي والدولي للحد من تدهور الأراضي وإعادة تأهيلها.

يُذكر أن الفعالية التحضيرية التي أُقيمت اليوم في بروكسل تأتي في إطار الجهود الدولية لتعزيز التعاون في مواجهة تحديات تدهور الأراضي، وتسليط الضوء على أهمية الإدارة المستدامة للأراضي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.